الثمار

ALTHIMAR

العدد 112 يوليو 2024

أكثر من 500 ألف
مستفيد من مشروع الأضاحي

افتتاح وحدة الجوفاء الصحية

التطوع يحمي الدماغ
والصحة المعرفية

حماية الطفولة في اليمن..
خطوة هامة نحو المستقبل

17

حماية الطفولة في اليمن..

خطوة هامة نحو المستقبل

يعد الأطفال من الفئات الأكثر هشاشة وسط النزاعات والحروب، ويتعرضون لانتهاكات عديدة، منها الانفصال عن الأسرة، والإهمال، وسوء المعاملة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاتجار، والزواج المبكر، والحل يكمن إلى حد كبير في الاستجابات القوية التي تستثمر في الحماية.

وحماية الطفولة في الصراعات المسلحة تقع في صميم احترام القانون الدولي الإنساني، وتتضمن تدخلات..

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

الثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال
الخيـرية والإنسـانيـة والتطـوعيـة

صـادة عـن :

HUMAN ACCESS

العـدد 112 يوليو 2024 م

إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

للتواصل معـنـا ..

media@humanaccess.org

HumanAccess.org

HumanAccessOrg

11

تسليم مشاريع ريادة أعمال متنوعة بتمويل أممي

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

32

توزيع حقائب مهنة وتنظيم بازار لدعم المرأة اليمنية

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

39

تسليم 3 حضانات خدج لمستشفى الأمومة والطفولة في مأرب

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

44

اختتام مشروع إعادة تأهيل 4 مدارس للنازحين

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

49

فريق من المفوضية يتفقد خدمات مشروع الحماية

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

55

قصة نجاح : امرأة مستضعفة تغادر فضاء العنف

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

إفتتاحية

أ. يحيى حسن الدباء

رئيس الوصول الإنساني

استراتيجية الوصول الإنساني للأعـــــوام (2024 – 2026)

تتفانى الوصول الإنساني لتبقى يد العون الممدودة لكل الضعفاء وضحايا الأزمات الإنسانية، وقد استطاعت رسم خطوط عريضة في سجل الخير والبذل والعطاء للإنسانية، والحفاظ على ريادتها في مجالات العمل الإنساني المختلفة، وبلوغ آفاق غير مسبوقة من التطور المؤسسي وكفاءة الأداء والشراكات القوية.

وخلف كل هذه الإنجازات طاقة متجددة وخبرة متراكمة، وخطط دقيقة واستراتيجيات ناجحة، لأن الوصول الإنساني تؤمن بأهمية التخطيط والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف والنجاح، ومن هنا تبرز أهمية استراتيجيتها العامة للأعوام (2024 – 2026)، وأهمية دعم الشركاء والمانحين لجعل هذه الاستراتيجية حقيقة فعلية.

فالوصول الإنساني، وبما لديها من رصيد كبير من الثقة لدى الشركاء والمانحين، وفي ضوء رسالتها الهادفة إلى تأمين الأنفس وصون الكرامة الإنسانية، وضعت استراتيجية عامة لثلاثة أعوام، كمسار مستقبلي وخريطة طريق واضحة، وتسعى من خلالها إلى تحقيق أهدافها النبيلة تحت مظلة المبادئ الأساسية للعمل الإنساني، ووفقا لمبادئ الاستقلالية والنزاهة والشفافية والحياد.

وغايتها الأكثر إلحاحا تتمثل في الإسهام في مكافحة الفقر والحد من انتشاره في اليمن، وتعزيز ودعم برامج ومشروعات التنمية المستدامة والتنمية الريفية، وتنمية الشباب والمرأة والطفل وتمكينهم وبناء قدراتهم ومهاراتهم، والإسهام في رعاية المجتمع صحيا وتعليميا واجتماعيا، وإحياء روح التكافل وخلق ثقافة العمل التطوعي في المجتمع.

وكذا الإسهام في تخفيف الأضرار الناجمة عن الكوارث، وتوسيع نطاق العمل ومد جسور علاقة إلى المنطقة والإقليم، والإسهام في توفير الأمن الغذائي في ظل التغيير المناخي وتفاقم الأزمات، بالإضافة إلى تعزيز التمكين الاقتصادي وسبل العيش حفاظا على كرامة المحتاجين.

وهذه الاستراتيجية العامة، تدفع الوصول الإنساني لمضاعفة الجهود وحشد القوى الإنسانية لصالح مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة، وبالشراكة المتجددة مع الشركاء، سنصل إلى المستهدفين في مناطقهم ونلبي احتياجاتهم الأساسية، ونساهم في تحسين حياة الناس في مختلف المجالات، وإحداث تأثير إيجابي ومستدام في المجتمع، وخلق مستقبل واعد وأفضل للجميع..

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

تعليمي .. مستقبلي

مشروع الحقيبة المدرسية

تكلفة الحقيبة المدرسية
$22

الزي المدرسي
$18

2.8 مليون طالب
بحاجة ماسة للمساعدة لمواصلة تعليمهم

معاً لتشجيع الأطفال الأيتام والفقراء والنازحين للوصول والاستمرار في التعليم.

الوصول الإنساني للشراكة والتنمية
HUMAN ACCESS FOR PARTNERSHIP AND DEVELOPMENT

اليمن
المركز الرئيس: حضرموت
الإدارة العامة : عدن

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg

أكثر من 500 ألف مستفيد من مشروع الأضاحي لهذا العام

استفاد 545.046 شخصا، من مشروع الأضاحي لهذا العام 1445هـ - 2024م، والذي نفذته الوصول الإنساني، خلال أيام عيد الأضحى المبارك، في معظم محافظات اليمن، بالشراكة مع العديد من المنظمات المانحة والجهات الداعمة ورجال الخير.

المشروع ساهم في وصول اللحوم ومساعدة الفئات الأكثر تضررا في اليمن بما فيها النازحين والمعوزين والأيتام، استفاد منها 543.096 فردا، بالإضافة إلى توزيع كسوة وهدايا العيد لـ 1950 طفلا وطفلة.

وفي تصريح خاص، قال الأستاذ يحيى الدباء رئيس الوصول الإنساني، إن مشروع الأضاحي ساعد الأسر الفقيرة والمحتاجة في ظل تزايد حالات الجوع والفقر وسوء التغذية والبطالة، ونجاحه إحدى ثمار الخبرة الطويلة للوصول والكفاءة والموثوقية في العمل الخيري.

وأكد رئيس الوصول الإنساني، أن المشروع ساهم في إرساء قيم ومعاني التكافل والتراحم، وجسد أواصر الأخوة التي نادى بها ديننا الحنيف، مشيرا إلى أن عملية اختيار المستهدفين تمت بعناية، والتركيز على المناطق التي يكثر فيها المحتاجين للدعم والمساعدة.

وتوجه الأستاذ الدباء، بالشكر والتقدير إلى أصحاب الخير، ومختلف الجهات المانحة التي شاركت الوصول الإنساني عملها الخيري ومبادرتها الإنسانية، ومولت مشروع الأضاحي هذا العام، لإدخال الفرح والسرور للفئات الأكثر ضعفا واحتياجا خلال أيام العيد.

وزير الصحة يطلع على جهود الوصول الإنساني في مستشفى المسراخ

اطلع وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، على مستوى الخدمات الطبية، وكذا التجهيزات وسير العمل في توسعة مبنى مستشفى المسراخ المحوري، بمديرية المسراخ، في محافظة تعز، وخلال الزيارة، بحضور مدير عام مكتب الصحة في تعز الدكتور عبدالرحمن الصبري، وعدد من المسؤولين المحليين، أشاد وزير الصحة بالجهود المبذولة لاستعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية وتحسينها، وتخفيف معاناة الناس.

وكجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية في اليمن، وبتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، تقوم الوصول الإنساني بتزويد مستشفى المسراخ بأجهزة ومستلزمات طبية، وكذا أدوية ومواد نظافة، بشكل دوري، ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الذي يتضمن أيضا بناء الدور الثاني للمستشفى، لتوسيع الرعاية الصحية في المناطق المستفيدة، وتسهيل وصول الأشخاص إلى الخدمات الصحية الضرورية وإنقاذ الأرواح.

افتتاح وحدة الجوفاء الصحية في الجوف

بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن YHF، افتتحت الوصول الإنساني وحدة الجوفاء الصحية في عزلة الريان التابعة لمديرية خب والشعف في محافظة الجوف، بحضور مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة الدكتور أحمد جزيلان، ومدير مكتب الصحة في المديرية الأستاذ محسن دخنان.

وذلك في إطار مشروع المساعدة التكاملية والمستدامة لتلبية الاحتياجات في المناطق شديدة الخطورة والمحرومة، ويشمل المشروع إنشاء وتشغيل وحدة الجوفاء الصحية، بالإضافة إلى تسيير عيادة طبية متنقلة إلى عدد من المناطق المستهدفة، لتقديم الخدمات الصحية الأساسية، وزيادة معدلات البقاء على قيد الحياة.

وخلال الافتتاح أكد الدكتور جزيلان، أهمية هذه المشاريع الإنسانية خصوصا في هذه المناطق المحرومة من الخدمات الأساسية لتوفير حزمة الحد الأدنى من خدمات الرعاية الصحية، وتلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفا، وجرى على هامش الافتتاح اختتام دورة تدريبية لعدد من المتطوعين والمتطوعات، في مجال المياه والإصحاح البيئي والصحة.

أمين عام الوصول الإنساني
يــزور المشـروع التكـاملي

زار الدكتور عبد الواسع الواسعي أمين عام الوصول الإنساني، المشروع التكاملي، والذي تنفذه الوصول الإنساني في محافظة مأرب، بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويضم قطاعات الحماية والمأوى وإدارة المخيمات، لتحسين حياة النازحين الضعفاء وتعزيز صمودهم، في ظل تزايد الاحتياجات والتحديات الإنسانية في اليمن بفعل الصراع المستمر.

وخلال الزيارة، التقى أمين عام الوصول الإنساني، بإدارة المشروع التكاملي والمنسقين والكادر الوظيفي، واطلع على سير المشروع والخدمات التي يقدمها للأسر النازحة والمتضررة، وأشاد الدكتور الواسعي، بالجهود المبذولة والمنطلقة من هدف مركز وبالغ الأثر في حماية النازحين الأشد ضعفا، وحث العاملين على تطوير وتجويد الأداء، كي يتمكن النازحون من الحصول على خدمات المشروع المنقذة للحياة بأمان وبشكل مناسب، مما يساهم في الحد من شعورهم بالضعف في ظل الصراع، ويصون كرامتهم الإنسانية.

التطوع يحمي الدماغ والصحة المعرفية

قالت دونا ماكولوغ، مسؤولة العمليات الميدانية في "جمعية ألزهايمر"، في بيان صحافي: "المتطوعون هم حجر الزاوية في المجتمعات جميعها، وهم ضروريون لنجاح وتأثير عديد من المنظمات".

وتمنت ماكولوغ، تشجيع جميع الأفراد من كافة الأعمار على الانخراط في العمل التطوعي المحلي، "ليس فقط لإفادة مجتمعاتهم، ولكن أيضا لإفادة أدمغتهم وصحتهم المعرفية"، حد قولها.

وفي بحث سابق، تم تقديمه في المؤتمر الدولي لـ"جمعية ألزهايمر" في أمستردام، أكد عملية ربط العمل التطوعي بنتائج أفضل في اختبارات الوظيفة الإدراكية. ووجدت دراسات سابقة روابط إيجابية بين العمل التطوعي والوظيفة المعرفية، وتتضمن الوظيفة التنفيذية "عمليات عقلية تساعدنا على التخطيط، وتركيز الانتباه، وتذكُّر المهام، وتحديد الأولويات".

إصداران يؤكدان أهمية تعزيز العمل التطوعي ودوره في المسؤولية المجتمعية

صدر مؤخرا كتابان جديدان عن أهمية تعزيز ثقافة التطوع من خلال وسائل التواصل الحديثة، وكذلك دور التطوع في المسؤولية المجتمعة وتحقيق التنمية.

جاء الكتاب الأول للأكاديمية الخليجية الدكتورة عائشة جاسم، بعنوان "دور وسائل الاتصال الحديثة في تعزيز العمل التطوعي"، وتهدف الدراسة إلى ربط العمل التطوعي بعنصر المشاركة الاجتماعية والوسائل الخاصة بالتواصل لأجل تنفيذ أنشطة العمل.

وتؤسس الدراسة إلى تطوير آليات العمل التطوعي من خلال الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة لتنشيط الدوافع نحو العمل التطوعي، وتوظيف منتجات التكنولوجيا الحديثة في الاتصال، بما يفعل ويجود ويثمن العمل التطوعي لدى

شرائح المجتمع، وعلى رأسها شريحة الشباب والطلبة.

أما الكتاب الثاني فهو للكاتبة القطرية نجاة علي، وجاء بعنوان "التطوع والمسؤولية المجتمعية والتنمية"، حيث يتناول مفهوم التطوع وأهميته ودور الشباب الذي يعد المحرك الرئيس للعمل التطوعي، كما يتطرق إلى التطوع في ظل الرقمية والتطور التكنولوجي الهائل، كما يعرج إلى العمل التطوعي في الإسلام ومجالاته.

مشروع المساعدة التكاملية المستدامة في المناطق شديدة الخطورة بمأرب والجوف

بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن YHF، دشنت الوصول الإنساني مشروع المساعدة التكاملية والمستدامة لتلبية الاحتياجات في المناطق شديدة الخطورة والمحرومة، في محافظتي مأرب والجوف.

وذلك بحضور وكيل محافظة مأرب الأستاذ عبد الله الباكري، ومدير مكتب الصحة العامة والسكان في مأرب الدكتور أحمد العبادي، ومدير مكتب الصحة في الجوف أحمد جزيلان، وأمين عام الوصول الانساني الدكتور عبد الواسع الواسعي.

حيث جرى خلال التدشين، افتتاح دورة تدريبية لـ 60 عاملا وعاملة صحية من مقدمي الرعاية الصحية حول حزمة الحد الأدنى من خدمات الرعاية الصحية، والوقاية والسيطرة على العدوى، ومواجهة الفاشيات وإدارة الحالة، لمدة ستة أيام.

وخلال التدشين، أكد الوكيل الباكري، أن الوضع الصحي يواجه تحديات كبيرة، مؤكدا أهمية هذا المشروع للارتقاء بالوضع الصحي في مأرب والجوف، وتلبية أكبر قدر ممكن من الاحتياجات للأعداد الكبيرة من النازحين والمجتمع المضيف.

ويهدف المشروع إلى توفير الاستجابة المتكاملة المنقذة للحياة، بما في ذلك الخدمات الصحية الشاملة والمياه والصرف الصحي، والنظافة الصحية للفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالإسهالات المائية الحادة، بسبب الكوليرا أو سوء التغذية بمديرية الوادي في مأرب، ومديرية خب والشعف في الجوف.

وعلى مدى عام كامل يستهدف المشروع 39841 فردا، منهم 35688 شخصا من فئة النازحين، وهم من السكان الأكثر ضعفا وذوي الاحتياجات الحادة، والمخاطر العالية لتفشي الأمراض وسوء التغذية، في المديريتين المستهدفتين.

تسليم مشاريع ريادة أعمال متنـــوعة بتمـــويل أممـــي

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سلم المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، ثمانية مشاريع ريادة أعمال، بحضور مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة الأستاذ عبد الحكيم القيسي، ونائب مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين الدكتور خالد الشجني، ومدير مكتب المفوضية في مأرب السيد بيتر فيتز موريس.

وتأتي هذه المشاريع الريادية ضمن برنامج ريادة الأعمال المتقدمة، وفي إطار توفير حلول مستدامة للحد من نسب الفقر والبطالة المرتفعة في اليمن، وشملت باص وأدوية ومستلزمات طبية، ومعمل خياطة نسائية متكامل، ومعمل تصوير نسائي متكامل، ومركز للدعاية والطباعة الحرارية، ومكتبة وأدوات قرطاسية، ومعمل لصناعة الصابون، ومركز متخصص في الخدمات الإعلامية والتسويق الإلكتروني، وتربية المواشي المنتجة، وإنتاج الأعلاف عن طريق الاستنبات.

وخلال التسليم، أشاد الأستاذ القيسي، بجهود الوصول الإنساني والمفوضية السامية، في تنفيذ برامج نوعية وهادفة، وتأهيل رواد الأعمال لإدارة مشاريع خاصة بنجاح، وكذا تقديم المشاريع بناء على دراسات لسوق العمل، لتمكين المستفيدين من كسب عيشهم كأحد الحلول المستدامة للمصاعب اليومية في ظل تزايد الاحتياجات والتحديات الإنسانية.

وسيستمر برنامج ريادة الأعمال المتقدمة، والذي يعتبر الأول على مستوى مأرب، في تقديم الاستشارات للمستفيدين وقياس مدى التقدم في سير المشاريع، لمدة ستة أشهر، بهدف الدفع بها إلى الأمام، وإحداث تأثير إيجابي ومستدام في المجتمع، وتحفيز الانتعاش الاقتصادي.

نحو 400 ألف نازح يستفيدون من مساعدات الإيـواء والماء والغـذاء

تعج محافظة مأرب بالنازحين قسرا من كل الأعمار، ومن مختلف المناطق اليمنية، الأمر الذي يقتضي مساعدتهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية، كفئة أكثر ضعفا واحتياجا بفعل الحرب والتشرد والابتعاد عن الديار، ولذا تعمل الوصول الإنساني دوما على تقديم الدعم لهم، والعمل على إبقاء الناس على قيد الحياة، وهو ما يثمنه النازحون المستفيدون بشدة.

فخلال الفترة الماضية، قدمت وحدة الإغاثة في الوصول الإنساني، عبر المشروع التكاملي، الممول من مسلم إيد، مساعدات الإيواء والمساعدات الغذائية وأخرى، لعدد 395,800 نازحاً ونازحة، لتخفيف المعاناة الهائلة التي يلاقونها باستمرار، وذلك ضمن دور كبير ورئيس ومهم، وفي ظل احتياجات إنسانية متنامية يوما بعد آخر، بفعل الصراع المستمر في البلاد.

وشملت المساعدات سلال غذائية، مكونة من الدقيق والأرز والسكر والزيت وبقوليات، لعدد 15 ألف نازح، وتوزيع مياه صالحة للشرب عبر الصهاريج "الوايتات"، والتي استفاد منها 360 ألف نازح، وأدوات مطبخ لـ 1800 نازح، وحقائب نظافة لعدد 3 آلاف نازح، ووجبات ساخنة، مكونة من الدجاج والأرز، استفاد منها 16 ألف نازح.

وتعد هذه المساعدات الحيوية إنجازا إنسانيا مهما، والوصول الإنساني تؤكد أن الاستجابة لجميع الاحتياجات، وتوسيع نطاق توصيل المساعدات الإنسانية إلى النازحين في مختلف أنحاء اليمن، يتطلب مزيدا من الدعم من قبل المانحين، فالضعفاء يبحثون عن المساعدة في الأزمات تحت كل علم للعمل الإنساني، إذ يمثل شعورهم الأخير بالأمان.

11,782 فردا يستفيدون من مواد إغاثيــة وإيــواء وكســوة الشــتاء

بالشراكة مع Econsave، ومؤسسة ماي كير، وزعت الوصول الإنساني في محافظتي حضرموت ومأرب، مساعدات غذائية ونقدية ومواد إيواء وكسوة الشتاء، لعدد 11782 فرداً من النازحين والمجتمع المضيف، بحضور فريق ماليزي من الشركاء برئاسة البروفيسور محمد زين، وذلك بهدف دعم وحماية الفئات الأشد ضعفا واحتياجا، في خضم تحديات البقاء داخل مخيمات نزوح، ومجتمعات محلية تفتقر لأبسط الخدمات الأساسية، وتنامي الاحتياجات المعيشية وارتفاع كلفتها.

وتضمنت المساعدات الإنسانية الموزعة في مخيمات النزوح بمأرب، ومدينة سيئون بوادي حضرموت، توزيع سلال غذائية لعدد 1000 أسرة، ومياه صالحة للشرب لعدد 3000 فرد، ومساعدات نقدية لعدد 20 أسرة، وبطانيات الشتاء لعدد 115 أسرة، وكسوة الشتاء لـ 100 طفل وطفلة، وكذا توزيع خيام لعدد 30 أسرة نازحة، ووجبات غذائية ساخنة لعدد 250 أسرة، بالإضافة إلى توزيع لحوم لعدد 32 أسرة، وهي مساعدات حيوية، وتلبي جزءا مهما من الاحتياجات الأساسية للأسر المستفيدة، وتساهم في تعزيز صمودها في ظل تأثير الصراع على تردي معيشة غالبية السكان في اليمن.

450 نازحا يستفيدون من حقائب شتوية

بتمويل كريم من جمعية كاف الخيرية، وزعت الوصول الإنساني حقائب شتوية، تحتوي على بطانيات وملابس شتوية، استفاد منها 450 فردا من النازحين الأكثر ضعفا، في مخيمات النزوح المؤقتة في محافظة مأرب، وذلك في إطار مشروع توزيع معونة الشتاء.

وتأتي الحقائب الشتوية الموزعة بهدف تجنيب النازحين المستهدفين، مخاطر الطقس الشتوي القاسي خلال فصل الشتاء، خصوصا في مأرب الأعلى خطرا بسبب كثافة النازحين، والذين يحتاجون إلى مستلزمات الشتاء، للحفاظ على دفئهم ومنع المخاطر الصحية، في ظل ظروف بيئية واقتصادية قاسية.

توزيع حقائب شتوية لـ 2,400 نازح بتمويل كويتي

بتمويل كريم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية – الكويت، وزعت الوصول الإنساني في محافظتي مأرب وتعز، حقائب شتوية مكونة من: (بطانيات، جواكت رجالي، جواكت نسائي، بدلات صوف أولاد، بدلات صوف بنات)، لعدد 2400 نازح، للحفاظ على دفئهم ومواجهة صقيع الشتاء.

وتأتي الحقائب الشتوية الموزعة ضمن مشروع دفء الشتاء، بهدف حماية الأسر النازحة الأكثر ضعفا من مخاطر الطقس الشتوي القاسي، حيث يحل الشتاء في اليمن ضيفا ثقيلا على معظم النازحين، خصوصا الذين يقيمون في مخيمات، لا يحصلون فيها على أدنى الخدمات والمستلزمات الأساسية للتدفئة.

12,116 نازحاً يستفيدون من معونة الشتاء

بتمويل كريم من منظمة ـ ويفا ـ التركية، نفذت الوصول الإنساني مشروع توزيع معونة الشتاء، لعدد 12116 فردا من النازحين في محافظة مأرب، التي تحتضن أغلب مخيمات النزوح في اليمن، بهدف الحفاظ على دفئهم ومنع المخاطر الصحية، وتلبية احتياجاتهم من المواد الأساسية للحياة اليومية، وتحسين قدرتهم على العيش.

وشمل المشروع توزيع: (سلال غذائية، حقائب شتوية، أدوات مطبخ، مساعدات نقدية، صهاريج ماء)، وتعد هذه المساعدات ضرورية لدعم النازحين الأكثر ضعفا، ومن شأنها تخفيف معاناتهم الإنسانية، وإدخال الفرحة على قلوبهم، والحد من المخاطر التي تحيط بالنازحين في مواقع النزوح المؤقتة، في ظل ظروف بيئية واقتصادية قاسية.

مشروع استجابة الصحة والتغذية الطـــارئة.. الـتغـيير الحقـيقـي

نجاح أي مشروع إنساني لا يقاس إلا بالتغيير الحقيقي الذي أحدثه في حياة السكان المعرضين للخطر، وهو ما ينطبق تماما على مشروع استجابة الصحة والتغذية الطارئة للمجتمعات المتضررة من النزاع، والذي تنفذه الوصول الإنساني في مديريتي موزع والوازعية في محافظة تعز، بتمويل من صندوق التمويل الإنساني YHF.

فالمشروع لعب دورا حيويا في استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية، وتوسيع التغطية الصحية في المناطق المستهدفة، وهي مناطق نائية تضررت بشدة جراء النزاع الذي طال أمده في البلاد، وحرمت من أبسط خدمات الرعاية الصحية، ويستشري فيها سوء التغذية على نطاق واسع، والكثير من السكان بحاجة ماسة إلى مساعدة صحية.

- حل سريع للمتضررين:

يضطر الكثير من الضعفاء في هذه المناطق البعيدة للسفر لساعات طويلة، من أجل الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية، في حال استطاعوا توفير المال، ما لم فهم يضطرون للبقاء في البيوت لمواجهة مصيرهم، نظرا للظروف الصعبة التي تفرضها الأزمة المستمرة في اليمن، وفي وقت أصبح فيه النظام الصحي على وشك الانهيار.

ولضمان وصول هؤلاء الضعفاء إلى الرعاية الصحية الأساسية والمجانية وعالية الجودة، يأتي مشروع استجابة الصحة والتغذية الطارئة بمثابة حل سريع للعدد المتزايد من الفئات المتضررة بشدة من الصراع، وليكن سببا في إنقاذ الكثير من الأرواح.

وذلك من خلال تقديم خدمات الحد الأدنى من الصحة، وخدمات الصحة الإنجابية، ومعالجة سوء التغذية، وخدمات الصحة الأساسية، عبر كادر طبي مؤهل في خمسة مرافق صحية، إلى جانب فريقين متنقلين يصلان إلى المناطق، التي يصعب الوصول إليها في المديريتين المستهدفتين.

- أثر إيجابي ملموس:

وتمتد خدمات المشروع إلى النقل والإحالة للحالات الحرجة والطارئة، وهي الخدمات التي استفادت منها الطفلتان سارة علي، ذو الشهور السبعة من مديرية موزع، وخديجة محمد، التي لم تبلغ العام من عمرها، من مديرية الوازعية، حيث جرى نقل وإحالة الطفلتين اللتين تعانيان من سوء تغذية حاد وخيم، إلى أحد المستشفيات الخاصة والمتخصصة في مدينة تعز، ومعالجتهما حتى تعدتا مرحلة الخطر، وإعادتهما إلى منزليهما بصحة وعافية، رسمت السعادة على الأسرتين اللتين عجزتا في السابق عن معالجتهما، وإنقاذ حياتهما بسبب قلة الحيلة، والطفلتان سارة وخديجة، مجرد مثالين على الأثر الإيجابي الملموس، الذي يتركه مشروع استجابة الصحة والتغذية الطارئة للمجتمعات المتضررة من النزاع، في مديرتي موزع والوازعية، وهو الأثر الذي ترك صدى جميلا لدى السكان الذين عبروا عن شكرهم وامتنانهم للوصول الإنساني، وصندوق التمويل الإنساني، على تلبية احتياجاتهم في مجال الرعاية الصحية.

حماية الطفولة في اليمن..
خطوة هامة نحو المستقبل

يعد الأطفال من الفئات الأكثر هشاشة وسط النزاعات والحروب، ويتعرضون لانتهاكات عديدة، منها الانفصال عن الأسرة، والإهمال، وسوء المعاملة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاتجار، والزواج المبكر، والحل يكمن إلى حد كبير في الاستجابات القوية التي تستثمر في الحماية.

وحماية الطفولة في الصراعات المسلحة تقع في صميم احترام القانون الدولي الإنساني، وتتضمن تدخلات متعددة لمنع العنف والإساءة والاستغلال ضد الأطفال، وتستجيب لاحتياجاتهم الخاصة، وكل ما من شأنه احترام حقوقهم ووقف معاناتهم، لصون حياتهم ومستقبلهم، ولا سيما الأطفال الأشد ضعفا.إذ ينبغي أن ينمو جميع الأطفال في بيئة آمنة، وبمنأى عن الأذى الجسدي والنفسي، وأن تكون لديهم الفرصة في النمو والمساهمة بفعالية في المجتمع، وأطفال اليوم يحتاجون إلى عناية مضاعفة، وكلما وفرنا لهم أسباب الثقة في النفس وشجعنا رفاههم ونمائهم، نضمن جيلا متوازنا يؤسس للإيجابية والعطاء.

أطفال عالقون في حلقة مستمرة من اليأس

وفي اليمن، أدت الأزمة الإنسانية الواسعة إلى تزايد المخاطر المتعلقة بالحماية، وهناك عدد كبير من الأطفال محرومين من الضروريات الأساسية، ويتعرضون لأشكال خبيثة من الانتهاكات، وأصبحوا عالقين في حلقة مستمرة من اليأس ومستقبلهم على المحك، وحماية الأطفال لم يكن يوما بأشد حاجة منه كما هو الآن.

وفي تصريح صحفي سابق، قالت

كاثرين راسل، المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، إن "المزيج الشرير المكون من سنوات الصراع الطويل والاقتصاد المنهار ونظام الدعم الاجتماعي الفاشل كان له تأثير مدمر على حياة الأطفال الأكثر ضعفا في اليمن".

ووفقا للمسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2023، فهناك طفل من كل أربعة أطفال في سن التعليم الأساسي لا يذهب إلى المدرسة، و29% من الأطفال منخرطون في العمل، وبحسب بيان صادر عن "اليونيسف"، في مارس الماضي، فإن قرابة 10 ملايين طفل يمني ما يزالون بحاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية.

كما يشهد اليمن إحدى أكبر أزمات النزوح الداخلية حول العالم، والأطفال النازحون أكثر عرضة للمخاطر، ويواجهون تحديات خطيرة في الحصول على الخدمات الحيوية والحقوق الأساسية، وأوضاعهم تثير قلقا بالغا لدى العاملون في المجال الإنساني، لا سيما الوصول الإنساني.

ووفقا لوثيقة نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية لعام 2024، فهناك 1.3 مليون طفل نازح في مناطق اليمن المختلفة، وتحتضن محافظة مأرب أغلب مخيمات النزوح، وحماية هؤلاء الأطفال هي التزام بموجب القانون الدولي الإنساني، لدعم بقائهم، وتمكينهم من تحقيق طموحاتهم وإمكاناتهم الحقيقية.

خدمات حيوية وصلت إلى 1245 طفلاً وطفلة

ولأن الوصول الإنساني تعمل مع "اليونيسف"، لحماية الطفولة وفقا للمعايير الدولية والمبادئ التوجيهية للسياسة العامة المتكاملة لحماية الطفولة، فقد نجحت في توفير خدمات حماية الطفل لتحسين حياة النازحين والمجتمعات المضيفة في مديريتي المدينة والوادي بمأرب، خلال الفترة من أغسطس 2023 وحتى يناير 2024،

وهي الخدمات الحيوية التي وصلت إلى 1245 طفلا وطفلة.

وشمل هذا المشروع خدمات متعددة وهامة، منها الخدمات المنقذة للحياة لتعافي الأطفال الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والإصابات المرتبطة بالنزاع، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتوعية، وكذا المساعدات القانونية، بما في ذلك الدعم للحصول على شهادة القيد والولادة.

وهي مساعدات ضرورية لصون الأطفال الأكثر ضعفا من الاستغلال والانتهاك والعنف، ونجحت في إيقاف حالات زواج مبكر نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة لأولياء الأمور، وساعدت الأطفال في الحصول على الخدمات الحيوية، بما في ذلك خدمات الصحة، ولم شمل بعض الأسر، وإعادة إدماج أطفال في المجتمع.

وفي تصريح خاص، أكد أمين عام الوصول الانساني الدكتور عبدالواسع الواسعي، أن الأزمة اليمنية أصبحت أزمة بقاء حادة بالنسبة للأطفال، "ولذلك تبذل الوصول الإنساني المزيد من الجهود لحماية الأطفال ووقف معانتهم من خلال تدخلات عالية التأثير"، وقال الواسعي، إن التركيز على الحماية أمر أساسي، وبحاجة إلى الدعم المستمر من الشركاء، لمنح الأطفال المستضعفين الأمل في مستقبل يسوده السلام.

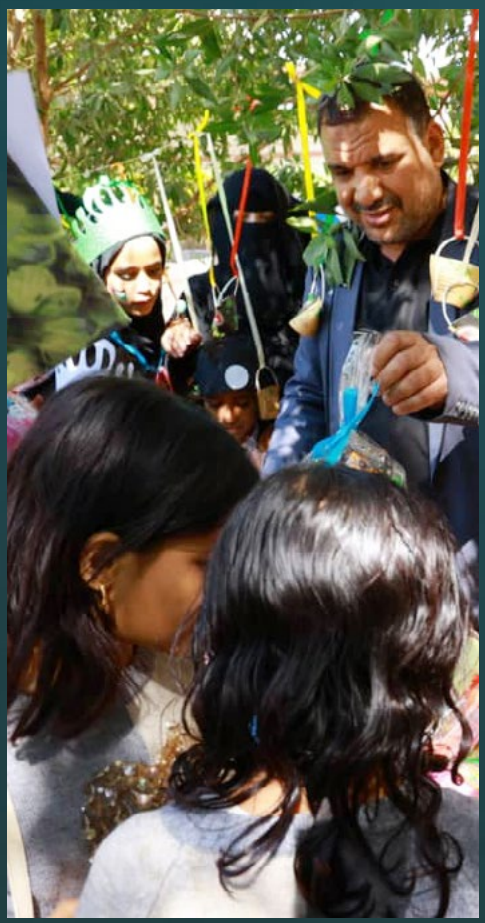

تدشين 5 مساحات مجتمعية

فـي مخيـمات النـزوح

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، دشن المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، 5 مساحات مجتمعية في مخيمات السويداء والمنين وآل مثنى والنقيعاء في مديريتي المدينة والوادي، وذلك بحضور ممثلين عن المفوضية السامية، والوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في المحافظة، التي تحتضن أغلب مخيمات النزوح، وسط ظروف بيئية واقتصادية قاسية.

وتهدف المساحات المجتمعية إلى توفير بيئة آمنة للنازحين المتأثرين بالأزمة في اليمن، والمساهمة في دعم وتحسين حياة هذه الفئة الأكثر هشاشة وضعفا، وتعزيز رفاهيتها الاجتماعية والنفسية، وكذا تطوير نهج الاستجابة ومعالجة مخاطر الحماية، بالإضافة إلى تعزيز مشاركة النازحين في المجتمعات المستضيفة، وغيرها من الخدمات الضرورية ليصبحوا أكثر تكيفا، ويتمكنوا من استعادة الأمل بعيدا عن ديارهم، وتخفيف مرارة النزوح.

اختتام مشروع البرامج التربوية للأيتام

بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية – الكويت، نظمت الوصول الإنساني، احتفالا في محافظة تعز، بمناسبة اختتام مشروع البرامج التربوية للأيتام، الهادف إلى رفع المستوى التربوي والمعرفي والثقافي والأخلاقي لدى الأيتام، والإسهام في إعدادهم للمستقبل بأفضل صورة، وذلك في إطار جهود مستمرة لرعاية الأيتام وتحفيزهم على التميز.

المشروع استهدف 500 يتيم ويتيمة، من محافظات تعز وحضرموت ومأرب، واشتمل على العديد من الأنشطة التثقيفية، والتربوية، والترفيهية، منها دورات تأهيلية في الكمبيوتر، والرسم، والخط، وأخرى، بهدف تنمية الأيتام للمشاركة الفاعلة في المجتمع، وتنشئة هذه الشريحة الأكثر ضعفا على أسس أخلاقية وقيمية، وكذا اكتشاف الموهوبين والمبدعين وتحفيزهم وتشجيعهم.

بازار لعرض منتجات أسر أيتام بعد تمكينهن اقتصادياً

بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، نظمت الوصول الإنساني في محافظتي حضرموت وتعز، بازارا لعرض منتجات العديد من أسر الأيتام، المستفيدة من مشاريع التمكين الاقتصادي (كسب طيب 2)، في مجالات الخياطة والتطريز، والعطور والبخور، والكيك والحلويات، بهدف إبراز أعمال المستفيدات والتعريف بإبداعاتهن، ومساعدتهن في تطوير قدراتهن، وتوفير الفرص التسويقية لمنتجاتهن.

وعملت الوصول الإنساني، بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، على تمكين 71 أسرة من أسر الأيتام، في محافظات حضرموت وتعز ومأرب، في ستة مشاريع مدرة للدخل هي: "بقرة حلوب – خياطة وتطريز – عربة نقل تكتوك – بوفية عصائر وسندوتشات – صناعة البخور والعطور – معمل صناعة الكيك والحلويات"، لتأمين مصدر دخل ثابت ومستدام للأيتام المستهدفين، في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها معظم الأسر في اليمن.

وفد من منظمة مسلم إيد يزور الأيتام في سيئون

زار وفد من منظمة مسلم إيد، الأيتام المشمولين بمشروع كفالة ورعاية الأيتام، والذي تنفذه الوصول الإنساني في مدينة سيئون بوادي حضرموت، بتمويل من مسلم إيد، ويتضمن كفالة ورعاية 500 يتيم ويتيمة، ضمن جهود مستمرة لدعم الأيتام وتأمين احتياجاتهم الضرورية.

وتأتي الزيارة في إطار الاهتمام بهذه الفئة الاجتماعية الأكثر ضعفا، وتلمس احتياجاتها الأساسية، حيث اطلع الوفد الزائر على الجهود المبذولة لرعاية الأيتام، وأشاد بمستوى التدخلات الإنسانية الهامة للتخفيف من وطأة مأساتهم، والإسهام في إعدادهم للمستقبل بأفضل صورة.

صنعتي أمان.. برنامج مهني لتحسين معيشة 49 امرأة

نفذت الوصول الإنساني في محافظة حضرموت، برنامج: (صنعتي أمان 2) في مدينة المكلا، وهو برنامج تأهيل وتدريب مهني وحرفي يستهدف الفتيات الأيتام والأرامل، في مجالات "الكوافير والتجميل – صناعة العطور والبخور – نقش الحناء – الخياطة والتفصيل"، كنافذة هامة لمواجهة الفقر والبطالة.

البرنامج أسهم في تأهيل 49 متدربة من الفئة المستهدفة في المجالات المهنية المحددة، بهدف إكسابهن المهارات اللازمة للانطلاق في سوق العمل، وكسب الرزق والاعتماد على الذات، والمساعدة في نشوء المشاريع الصغيرة لكون هذه المشاريع رافدا للاقتصاد الوطني بشكل عام.

وخلال التدشين، أشاد الدكتور سالم صلاح باجابر مدير عام مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني في ساحل حضرموت، بدور الوصول الإنساني في استهداف شريحة الأيتام والأرامل، وتعزيز سبل العيش المستدامة وخلق فرص العمل، وتحسين الدخل في ظل هذه الظروف الصعبة في البلاد.

الحماية وسبل العيش

سلسة من الدعم المستمر لحماية وتمكين النساء والفتيات

بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، نفذت الوصول الإنساني في محافظات المهرة وشبوة ومأرب، عددا من الأنشطة الهامة للنهوض بالمرأة وتمكينها اقتصاديا لمواجهة الظروف القاسية، وذلك في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات".

ففي المهرة، وبرعاية محافظ المحافظة الأستاذ محمد علي ياسر، وزعت المساحة الآمنة في مدينة الغيضة، حقائب التمكين الاقتصادي لعدد 26 مستفيدة، بحضور وكيل المحافظة الأول الدكتور مختار الجعفري، ومساعد مدير مكتب مركز الملك سلمان الأستاذ علي بخيت المطيري، ونائب مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل الأستاذ سالم سويلم.

وفي حفل التوزيع، أشاد الوكيل الجعفري، بجهود الوصول الإنساني وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومركز الملك سلمان، في تنفيذ هذه المشاريع الإنسانية الهامة ومساعدة الأسر الأشد ضعفا واحتياجا على اكتساب مهن حرفية تؤهلها للانضمام إلى سوق العمل، وكسب الرزق في ظل الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة.

كما نظمت المساحة الآمنة في الغيضة بازارا لعرض وتسويق منتجات المستفيدات من مشاريع التأهيل المهني والتمكين

الاقتصادي، بحضور الوكيل المساعد لشؤون المرأة الأستاذة خديجة با كريت، ومستشارة المحافظ لشؤون المرأة الأستاذة علياء الحريزي، ومنسق الإغاثة بفرع مكتب مركز الملك سلمان في المهرة الأستاذ سالم السقاف، وآخرين.

واحتوى البازار على عدة أركان، منها ركن صيانة الجوالات، وركن الكوافير، وركن نقش الحناء، وركن صناعة المعجنات والخياطة، وخلال الافتتاح أشادت الوكيلة با كريت، بتنظيم البازار وبمشروع الحماية ودعم سبل العيش، والدور الملموس لتعزيز مكانة المرأة، وضمان مشاركتها الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يعود بالنفع على الجميع.

وفي شبوة، وزعت المساحة الآمنة في مدينة عتق، منح التمكين الاقتصادي، ضمن حملة الـ 16 يوما من النشاط لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، حيث استفادت 11 امرأة من منح التمكين، في مجال الخياطة والتفصيل، ومجال صناعة البخور والعطور، لمواجهة الفقر والبطالة.

وقد اختتمت المساحة الآمنة في عتق حملة الـ 16 يوما بحفل ختامي، تحت شعار "ما هو دورك لحماية المرأة وتوفير احتياجاتها"، وتضمن الحفل الختامي مجموعة من الفقرات الهادفة، منها تكريم شبكة الحماية المجتمعية، تقديرا لدورها الرائع في دعم الحملة المناهضة لوباء العنف ضد المرأة.

وفي مأرب، نظمت المساحة الآمنة في مديرية الوادي، بازارا لمدة يومين لعرض وتسويق منتجات المستفيدات من مشاريع التمكين الاقتصادي، وتضمن البازار عددا من الأركان، منها الخياطة والعطور والحرف اليدوية، بهدف التعريف بمنتجات المستفيدات وإبراز إبداعاتهن.

وفي منطقة المطار، نفذت المساحة الآمنة جلسة توعية مجتمعية وأخرى دعم نفسي جماعي، حول أهمية تعليم الفتاة للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والمرونة النفسية، لتقوية صمود النساء والفتيات، ضمن سلسلة أنشطة مدروسة ومستمرة لتوعية المرأة اليمنية، والحد من الصعوبات التي تواجهها وتحول دون حصولها على حقوقها المشروعة.

تأمين وظائف لائقة للنساء الأكثر احتياجاً

نفذت الوصول الإنساني في محافظات حضرموت وشبوة ومأرب، عددا من الأنشطة الهامة في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، لتعزيز قدرة المرأة على تأمين وظائف لائقة، وتوفير قدر أكبر من الأمن، بما في ذلك الحماية من العنف.

ففي مدينة سيئون بوادي حضرموت، نفذت المساحة الآمنة للنساء والفتيات دورة المهارات الحياتية والتسويقية والمالية للمستفيدات من التأهيل المهني، لإكسابهن المهارات اللازمة للانخراط في سوق العمل ونجاح مشاريعهن الخاصة، وإحداث تأثير إيجابي ومستدام في مجتمعاتهن المحلية.

وفي مدينة عتق بشبوة، اختتمت المساحة الآمنة دورة تدريبية في مجال صناعة البخور والعطور، وهي الدورة الأخيرة في برنامج التدريب المهني والتمكين الاقتصادي، واستهدفت الدورة 12 متدربة من النازحات والمجتمع المضيف، لتعزيز سبل كسب الرزق ومنع الانزلاق إلى الفقر والبطالة.

وفي مأرب، اختتمت المساحة الآمنة في منطقة الجفينة، دورة تدريبية في مجال صناعة الحقائب الجلدية، لإكساب المستفيدات مهارات هذه المهنة الحرفية المدرة للدخل ليصبحن قادرات على إعالة أسرهن، كما نفذت المساحة توعية مجتمعية حول إدارة الوقت، واستهدفت 150 فتاة، انطلاقا من أهمية الوقت وضرورة استغلاله.

ونفذت المساحة الآمنة في وادي مأرب نزولا ميدانيا لتقييم المستفيدات من التدريب المهني تمهيدا لإجراء المفاضلة لنيل حقائب التمكين الاقتصادي، فيما نفذت المساحة في منطقة المطار توعية قانونية حول أهمية الحصول على البطاقة الشخصية وكيفية استخراجها، نظرا لأهمية الوثائق الثبوتية في الحياة العامة والوصول إلى الخدمات.

جهود متواصلة لحماية البنات من ظاهرة ختان الإناث الضارة

في إطار مشروع مناهضة تشوهات الأعضاء التناسلية الأنثوية FGM، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، نفذت الوصول الإنساني في محافظتي حضرموت والمهرة، نشاطين لرفع الوعي المجتمعي تجاه ظاهرة ختان الإناث الضارة، والتي تمثل شكلا من أشكال العنف ضد المرأة.

حيث نظمت جلسة توعية في مدينة المكلا، لكادر مستشفى جامعة حضرموت من الممرضات والقابلات، وهي الجلسة الثانية التي تستهدف العاملين في القطاع الصحي، وفي مدينة الغيضة بالمهرة، نفذت شبكة سفراء الأطفال زيارات ميدانية لعدد من المنازل، واستهدفت النساء الحوامل وحديثات الولادة، للتوعية بخطورة التشويه الجنسي للبنات، كممارسات خاطئة لها تبعات سلبية على الصحة النفسية والبدنية.

دعم نفسي وتوعية ونزول ميداني
لتوسيع نطاق حقوق المرأة

نفذت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، جلسات توعوية ودعم نفسي جماعي، بالإضافة إلى نزول ميداني، في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الممول من UNFPA، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لمعالجة تأثير الأزمة في اليمن على المرأة، وضمان احترام حقوقها وزيادة الوعي والتثقيف لدى المجتمع.

ففي منطقة المجمع، نفذت المساحة الآمنة توعية مجتمعية للتعريف بخدمات المساحة، وكيفية تعزيز الثقة بالنفس، بحضور عدد من الزائرات إلى المساحة، فيما نفذت المساحة الآمنة في منطقة الجفينة 5 جلسات توعية مجتمعية وقانونية، تناولت أهمية الحصول على الوثائق الثبوتية، وكيفية استخراج البطائق الشخصية، واستجابة المساحة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأثر الخدمات على المرأة، وأهمية الثقة بالنفس وكسر حاجز الخوف.

وفي منطقة المطار، نفذت المساحة الأمنة 5 جلسات دعم نفسي جماعي، حول الاستشارات النفسية وكيفية الحصول عليها، وأهميتها لتحسين الصحة العقلية، واكتئاب ثنائي القطب، والمرونة النفسية، وتعزيز الثقة بالنفس، ودعم نفسي ديني، كما نفذت المساحة 3 جلسات توعية مجتمعية وقانونية تناولت خدمات المساحة للنساء والفتيات وآليات التسجيل والشكاوي، وأهمية شهادة الميلاد للطفل وكيفية استخراجها، وأهمية النظافة الشخصية، بالإضافة إلى تنفيذ نزول ميداني لتفعيل الإحالات الخارجية.

التمكين الاقتصادي

تكريم ومنح تمكين في ختام تأهيل مهني في مجال الخياطة

نظمت الوصول الإنساني في محافظة عدن، احتفالا في ختام دورة تدريبية مهنية في مجال الخياطة لعدد 12 مستفيدة، 10 منهن جرى تمكينهن اقتصاديا بتسليمهن مستلزمات ممارسة المهنة، ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الممول من UNFPA، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وخلال حفل التكريم، بحضور ممثلين عن صندوق الأمم المتحدة للسكان، جرى توزيع شهادات للمتدربات، وإجراء مقابلات معهن لاستكشاف مشوارهن المهني في مهنة الخياطة، حيث يساعدهن هذا التأهيل الحرفي ومنح التمكين على الدخول إلى سوق العمل وكسب الرزق، كأحد الحلول المستدامة للمصاعب اليومية بهدف تعزيز القدرة على الصمود في ظل تزايد الاحتياجات الإنسانية.

منـح تمكـــين اقتـصـــادي

لـ 19 أسرة في مجالات مدرة للدخل

وزعت الوصول الإنساني في محافظتي حضرموت ومأرب، منح تمكين اقتصادي لعدد 19 أسرة، في مجالات الخياطة، وتربية المواشي، ومحلات البيع "بقالات"، وذلك بالشراكة مع econsave، ومؤسسة ماي كير، وبحضور فريق ماليزي من الشركاء برئاسة البروفيسور محمد زين.

وتأتي منح سبل العيش في إطار جهود مستمرة، لتوفير الدعم للأسر الضعيفة في اليمن، وتحسين وضعها الاقتصادي، من خلال تمكينها من الحصول على الأصول المادية التي تدر عليها دخلا كافيا، لتشق طريقها في مشاريع صغيرة، وتصبح قادرة على تأمين احتياجاتها الأساسية، والاعتماد على الذات.

توزيع حقائب مهنة وتنظيم بازار لدعم المرأة اليمنية

بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة (Moth-er Food)، وزع المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، حقائب المهنة في مجال صناعة المعجنات والحلويات والأغذية، لـ 25 امرأة من النازحات والمجتمع المضيف، بحضور وكيل المحافظة الأستاذ علي الفاطمي، ومدير مكتب المفوضية في مأرب السيد بيتر فيتز، وتضمنت الحقائب الموزعة مستلزمات المهنة، تمهيداً لانخراط المستفيدات في سوق العمل وكسب الرزق، وذلك بعد تأهيليهن مهنيا في هذا المجال.

وجرت عملية التوزيع على هامش بازار سنوي، نظمه المركز الاجتماعي، تحت شعار "تمكين المرأة وبناء قدراتها من أجل مستقبل أفضل"، كنشاط أخير ضمن فعاليات حملة الـ 16 يوما من النشاط لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأسهم البازار في عرض وتسويق منتجات النساء المستفيدات من برامج التأهيل والتمكين الاقتصادي، في مجالات "صناعة المعجنات والحلويات والأغذية، وصناعة العطور والبخور، والاكسسوارات، والمشغولات اليدوية".

وخلال التوزيع، أشاد الوكيل الفاطمي، بجهود الوصول الإنساني، والمفوضية السامية، في تنفيذ مشاريع التمكين الاقتصادي التي تسهم في تحسين مستوى دخل الأسر الضعيفة وترفع من مستواها المعيشي، فيما أكد الأستاذ عبدالحكيم القيسي، مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، أن مشاريع تحسين سبل المعيشة مهمة لمساعدة المستضعفين على التعامل بفعالية أكبر مع الاحتياجات المعيشية، بينما أكد السيد بيتر فيتز، أهمية التأهيل في مجال إنتاج الأغذية الصحية، ونشر ثقافة إنتاج المنتجات الصحية ذات القيمة الغذائية في أوساط المجتمع.

تطبيق عملي للمتدربات في مجال تربية المواشي وصحة وتغذية الحيوان

بدأت الوصول الإنساني في وادي مأرب تطبيقا عمليا، للمستفيدات من الدورة التدريبية في مجال تربية المواشي وصحة وتغذية الحيوان، وعددهن 12 متدربة، وذلك بعد أيام من استكمال التدريب النظري كنهج علمي هام يساعد المتدربات على سد الفجوة بين النظرية والتنفيذ في الواقع الحقيقي، وتعزيز الاستفادة من الدورة.

وتضمن الجانب التطبيقي طريقة تثبيت الحيوان وفحصه، والتعرف على علامات الصحة والمرض، والتأكد من خلوه من الأمراض، وكيفية قياس درجة حرارة الحيوان، وطرق ضرب الإبر واستخدام الأدوية وأوقاتها المناسبة، وكذا تقدير عمر الحيوان من خلال الأسنان، وتجبير الكسور وأخرى، وذلك على يد مدربين متخصصين.

وتأتي دورة تربية المواشي ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، تمهيدا لتمكين المستفيدات اقتصاديا، حيث ستوزع لهن حقائب صحية ومستلزمات مع عدد من الأغنام لتنميتها، بهدف تحسين دخلهن، بعد اكتسابهن المهارات النظرية والعملية، في تربية ورعاية وصحة الحيوان.

تمكين 24 امرأة في مجالات الخياطة وصناعة الحلويات وصيانة الجوالات

وزعت الوصول الإنساني في محافظتي حضرموت وشبوة، منح تمكين اقتصادي لعدد 24 امرأة من الفئات الأكثر ضعفا، ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش، "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الممول من UNFPA، بهدف دعم المرأة في مواجهة تعقيدات الحياة، عن طريق تأسيس مشاريع صغيرة تناسب احتياجات سوق العمل، وتضمن المتطلبات المعيشية الأساسية للأسر المحتاجة.

ففي وادي حضرموت، وزعت المساحة الآمنة في مدينة سيئون مستلزمات المهنة لعدد 12 امرأة من النازحات والمجتمع المضيف، في مجالات الخياطة، وصناعة الحلويات والمعجنات، وصيانة الجوالات، وذلك بعد تأهيلهن لاحتراف هذه المهن الحرفية، وإكسابهن المهارات الحياتية، والمالية والتسويقية اللازمة، وقد عبرت المستفيدات عن سعادتهن البالغة بهذا التمكين الاقتصادي، وبدء مشاريعهن الخاصة.

وفي شبوة، وزعت المساحة الآمنة في مدينة عتق أدوات المهنة لعدد 12 مستفيدة، في مجالات الخياطة وصناعة الحلويات والمعجنات، وصيانة الجوالات، بحضور ممثل مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة، الأستاذ ناصر لشدف، والذي أكد خلال حفل التوزيع على أهمية تمكين المرأة اقتصاديا، وأشاد بجهود الوصول الإنساني وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في تنفيذ هذه المشاريع الحيوية، والحد من الفقر والبطالة.

تأهيل 42 امرأة في مجال صيانة وبرمجة الجوالات

نفذت الوصول الإنساني في محافظتي حضرموت ومأرب، دورتين تدريبيتين في مجال صيانة وبرمجة الجوالات، في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الممول من UNFPA، لتأهيل كادر نسائي متخصص في هذا المجال المهني والنوعي، كبوابة للانخراط في سوق العمل وتأسيس عملهن الخاص، والاعتماد على الذات.

نفذت الدورة الأولى في مدينة سيئون بوادي حضرموت، واستهدفت 7 مستفيدات من ذوي الأسر المحتاجة والفقيرة من النازحين والمجتمع المضيف، فيما استهدفت الدورة الثانية 35 من المستفيدات في مديرتي المدينة والوادي في مأرب، بهدف إكسابهن المهارات الأساسية في صيانة وبرمجة الهواتف الذكية، وتلبية حاجة مجتمع النساء لحماية بياناتهن وخصوصيتهن في الجوالات، وبما يساهم في حصول المتدربات على فرص عمل مدرة للدخل، وتأمين احتياجات أسرهن.

أنشطة وخدمات صحية

ورشتان لدعم الرضاعة الطبيعية وتغذية الأطفال الرضع

نفذت الوصول الإنساني ورشتي عمل لأطباء الأطفال ومقدمي الخدمات الصحية، حول مناصرة الرضاعة الطبيعية وتغذية الأطفال الرضع، واستهدفتا 80 طبيبا ومقدمي خدمة في المرافق الصحية في محافظات عدن ولحج والضالع، وذلك ضمن أنشطة برنامج الاتصال لتغيير السلوك المجتمعي (sbcc)، وفي إطار مشروع معالجة سوء التغذية، الممول من برنامج الأغذية العالمي WFP.

الورشتان نفذتا في عدن، بهدف الحشد والمناصرة للرضاعة الطبيعية، وتغذية الأطفال الرضع لدى أطباء الأطفال ومقدمي الخدمات الصحية، حيث تعد الرضاعة الطبيعية بمثابة شريان حياة للرضع والأطفال الصغار، وهناك حاجة ماسة إلى زيادة الدعم للرضاعة الطبيعية وتغذية الأطفال الرضع، باعتبارها أهم تدخل لبقاء الطفل ونموه، وتساهم في حماية الأطفال من الأمراض وتعزز جهاز المناعة لديهم.

تنفيذ البرنامج التدريبي لمشروع الاستجابة المتكاملة

بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن YHF، نفذت الوصول الإنساني في محافظة تعز، البرنامج التدريبي لمشروع الاستجابة المتكاملة لتحسين الخدمات الأساسية للمجتمعات الأكثر ضعفا، في مديريات "المظفر، القاهرة، بروم ميفع"، في محافظتي تعز وحضرموت، وذلك تمهيدا لبدء تدخلات المشروع، وتقديم الخدمات الهامة التي يتضمنها بجودة عالية.

وتضمن البرنامج التدريبي تأهيل 80 عاملا صحيا، في عشرة مرافق طبية مستهدفة بالمشروع في مديريتي المظفر والقاهرة في تعز، حول حزمة الحد الأدنى من خدمات الرعاية الصحية والوقاية والسيطرة على العدوى ومواجهة الفاشيات وإدارة الحالة، بالإضافة إلى تدريب 40 متطوعا ومتطوعة، في مدينتي تعز والمكلا، لرفع الوعي المجتمعي حول الرسائل الأساسية المنقذة للحياة.

تسـلـيم أدويـة ومـواد طـبية لقسـم الصحة الإنجابية في مستشفى رأس العارة

كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية، سلمت الوصول الإنساني في محافظة لحج، موادا طبية وعينية لقسم الصحة الإنجابية في مستشفى رأس العارة الريفي، بمديرية المضاربة ورأس العارة، وذلك في إطار الدعم الدوري المستمر، الذي يقدمه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية للمستشفى، بالشراكة مع UNFPA ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وتضمنت المواد الطبية والعينية التي جرى تسليمها 42 صنفا من أدوية الطوارئ التوليدية، وأدوات نظافة وتعقيم، بالإضافة إلى شرائح فحص الحمل، وقد ثمنت إدارة مستشفى رأس العارة، هذا الدعم الحيوي الذي يغطي جزءا مهما من الاحتياجات الطبية، ويستفيد منه قرابة 1000 مستفيدة شهريا، ويساهم في توفير خدمات الصحة الإنجابية، وإنقاذ الأرواح.

بـرنـامج قسـائم الصـحة الإنجابية للنساء الأشد ضعفاً

نفذت الوصول الإنساني في محافظات حضرموت والمهرة وتعز ولحج، برنامج قسائم الصحة الإنجابية، كجزء من أنشطة مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، بهدف استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الإنجابية، باعتبارها خدمات ضرورية، ومن حقوق الإنسان.

ويستهدف برنامج قسائم الصحة الإنجابية 4500 حالة في المناطق النائية والمجتمعات الفقيرة ومخيمات النازحين، ويتضمن خدمات مجانية وذات جودة عالية وهي: "رعاية الحوامل، تنظيم الأسرة، الولادة الطبيعية، الولادة القيصرية"، كخدمات منقذة للحياة، ومن شأنها التخفيف من مخاطر الوفيات بين الأمهات والمواليد، وتحسين صحة الأسر في اليمن.

أدويــة ومســتلزمــات طـبيـــة لـقـســم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة

سلمت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، أدوية ومستلزمات طبية ومواد نظافة، لقسم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة المركزي، في إطار الدعم المستمر الذي يقدمه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، بالشراكة مع UNFPA، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية في البلاد.

عملية التسليم جرت بحضور وكيل أول محافظة المهرة، العميد مختار الجعفري، ونائب مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة، الدكتور مبارك بن مزيون، ومدير عام مستشفى الغيضة، الأستاذ محسن بلحاف، ومنسق مركز الملك سلمان الطبي، الدكتور مراد بن عقيل، ومنسق برامج الصحة الانجابية في صندوق الأمم المتحدة للسكان، الدكتورة أحلام بن بريك.

وخلال التسليم، ثمن الوكيل الجعفري، جهود الوصول الإنساني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومركز الملك سلمان، الداعمة للقطاع الصحي في ظل الاحتياجات المتزايدة، لخدمات الصحة في المحافظة، نتيجة الزيادة السكانية ووجود أعداد من النازحين، فيما أوضح مدير عام مستشفى الغيضة، أن هذه المواد تسلم كل ربع عام لقسم الطوارئ التوليدية، وتغطي جزءا كبيرا وهاما من احتياجات القسم.

ويُنفَذ مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، للعام الرابع على التوالي في المهرة، ويستفيد منه حوالي 13 ألف حالة سنويا، ويهدف المشروع إلى تحسين إمكانية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية، ويتضمن طيفا واسعا من الرعاية الصحية، بما في ذلك العناية بالأمهات وحديثي الولادة، من أجل بناء مستقبل أكثر صحة.

حملة توعوية مجتمعية حول رسائل التغذية الوقائية

بإشراف وزارة الصحة العامة والسكان، وبتمويل من برنامج الأغذية العالمي WFP، نفذت الوصول الإنساني في محافظة لحج، حملة توعوية مجتمعية حول رسائل التغذية الوقائية، استمرت أسبوعا، في مديريات حبيل جبر، وردفان، والمقاطرة، وذلك ضمن أنشطة برنامج الاتصال من أجل التغيير السلوكي الاجتماعي SBCC.

الحملة المجتمعية تضمنت زيارات منزلية، وتوزيع بروشورات توعوية، بمشاركة 80 متطوعة، وهدفت إلى رفع الوعي المجتمعي، حول رسائل الأمومة الآمنة والرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية، في إطار جهود مكافحة سوء التغذية، ومن أجل طفولة قوية ومزدهرة، بالنظر إلى ما تمثله الرضاعة الطبيعية وتغذية الرضع وصغار السن بطريقة صحيحة، من أهمية بالغة لصحة الأمهات والأطفال.

124 طفلاً وامرأة يستفيدون من خدمات طبية متخصصة

بتمويل من مبرة الساير الخيرية - الكويت، استفاد 124 فردا في منطقة راس حويرة بمديرية المكلا في محافظة حضرموت، من خدمات طبية متكاملة قدمتها الوصول الإنساني من خلال برنامج العيادات الطبية المتنقلة، عبر كادر طبي متخصص في أمراض النساء والولادة والأطفال، لتقريب الصحة والعافية للأشخاص الذين لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات الطبية المتخصصة.

الخدمات الطبية المقدمة تضمنت المعاينة، وإجراء الفحوصات، ومنح الأدوية اللازمة مجانا، لعدد 78 طفلا، و46 امرأة، وتأتي كحل سريع لخدمة الفئات الأكثر ضعفا في هذه المنطقة المستهدفة بالبرنامج، وتساهم في استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية، ودعم نظام الصحة العامة المنهار في البلاد بفعل الصراع المستمر.

تسليم 3 حضانات خدج لمستشفى الأمومة والطفولة في مأرب

بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سلم المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، مستشفى الشهيد محمد هائل للأمومة والطفولة، 3 حضانات أطفال خدج مع جهازي "فوتو ثربي"، ليرتفع عدد الحضانات في المستشفى إلى 18 حضانة، وهو المستشفى الوحيد المتخصص بالأمومة والطفولة في المحافظة، التي تستوعب العدد الأكبر من النازحين داخليا.

عملية التسليم تمت بحضور مدير مكتب المفوضية السامية في مأرب، السيد بيتر فيتز موريس، وعدد من المسؤولين المحليين، بينهم نائب مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة، الأستاذ محمد السامعي، ونائب مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان، الأستاذ ناصر السعيدي، وتأتي هذه الحضانات والأجهزة كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية لإنقاذ حياة الأطفال الخدج، والمساهمة في استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية في اليمن.

وخلال التسليم، أشاد الأستاذ السعيدي، بجهود الوصول الإنساني ودعم المفوضية السامية لهذه الاحتياجات الهامة، مؤكدا أن مأرب تواجه تحديا صعبا لإنقاذ حياة الأطفال الخدج، حيث أن الحضانات قليلة ولا يتجاوز عددها 64 حضانة في كافة مستشفيات المحافظة، ومشغولة باستمرار، ويضطر الأطباء أحيانا لوضع طفلين في الحضانة الواحدة في محاولة لإنقاذ الأرواح، فيما يفقد الكثير من الخدج فرصتهم في الحصول على حضانة تسهم في بقائه على قيد الحياة.

تسليم أجهزة طبية ومستلزمات صحية لمستشفيات في تعز

سلمت الوصول الإنساني في محافظة تعز، أجهزة طبية ومختبرات ومستلزمات صحية وأدوية، بالإضافة إلى كميات من مادة الديزل، لمستشفى المسراخ المحوري، في مديرية المسراخ، والمستشفى اليمني السويدي للأمومة والطفولة، في مديرية القاهرة، وذلك في إطار الدعم الدوري والمستمر الذي يقدمه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، منذ العام 2018، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية في اليمن.

وعبرت إدارة المستشفيين، عن شكرهما العميق للوصول الإنساني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على هذا الدعم الطبي الهام والحيوي، الهادف إلى استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الإنجابية وتحسينها، باعتبارها خدمات ضرورية ومن حقوق الإنسان، وتساهم في إنقاذ حياة الأمهات والمواليد أثناء الولادة، وتبرز باحتسابها من أشد الاحتياجات الإنسانية في ظل نظام صحي شبه منهار بسبب الصراع المستمر.

خدمات صحية عبر برنامج العيادات الطبية المتنقلة في المكلا

بإشراف ورعاية وزارة الصحة العامة والسكان، والسلطة المحلية في محافظة حضرموت، قدم برنامج العيادات الطبية المتنقلة، خدمات صحية متكاملة لعدد 56 مستفيدا في منطقة الكود بالمكلا ، وذلك عبر مركز الكود الصحي، ومن خلال كادر طبي متخصص، كحل سريع لخدمة الفئات الأكثر ضعفا في هذه المنطقة المستهدفة بالبرنامج، وبهدف استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية.

وبتمويل من جمعية الساير الخيرية - الكويت، تنفذ الوصول الإنساني برنامج العيادات الطبية المتنقلة، ويتضمن معاينة ومعالجة حالات أمراض النساء والولادة والأطفال والباطنية، وإجراء الفحوصات اللازمة، وتقديم الأدوية الأساسية مجانا للمستفيدين من المرضى، لتقريب الصحة والعافية للأشخاص الذين لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات الطبية المتخصصة، ودعم نظام الصحة العامة في البلد.

دورة تدريبية خاصة برعاية الأم بعد الولادة

نفذت الوصول الإنساني في محافظة المهرة، دورة تدريبية خاصة برعاية الأم بعد الولادة، استهدفت القابلات في مستشفى سيحوت العام، بمديرية سيحوت، وذلك ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

الدورة دشنت بحضور القائم بأعمال الأمين العام للمجلس المحلي في سيحوت الأستاذ عبدالله عوض، والدكتور محمود هيثم المشرف المركزي بوزارة الصحة لبرنامج التحصين الموسع، ومدير مكتب الصحة في المديرية الأستاذ سعيد مبارك، وعدد من المسؤولين المحليين.

وخلال التدشين، أشاد القائم بأعمال الأمين العام للمجلس المحلي في سيحوت، بجهود الوصول الإنساني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في تنفيذ مثل هذه الدورات التدريبية الهامة، والإسهام في تحسين مستوى خدمات الصحة الإنجابية في المديرية.

وعلى مدى يومين، جرى إكساب القابلات المستهدفات المهارات اللازمة حول كيفية رعاية الأم بعد الولادة، وتقديم الرعاية الصحية لها بالشكل المطلوب، لضمان تمتع النساء بأفضل فرصة للصحة والبقاء على قيد الحياة، وتعزيز الرعاية الصحية الأساسية، كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية في اليمن

التدريب والتأهيل

برنامج تدريبي لتنمية مهارات ة الأعمال

بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نفذ المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، برنامجا تدريبيا لتنمية مهارات 16 رائد أعمال لديهم أفكار مشاريع في مجالات متنوعة، كالزراعة، والخدمات، والتجارة، والإنتاجية، ويعتبر هذا البرنامج هو الأول على مستوى المحافظة، وجاء بعد دراسات معمقة لسوق العمل.

البرنامج التدريبي تضمن جوانب نظرية وأخرى عملية حول المهارات الأساسية اللازمة، لإدارة المشاريع بنجاح، وإجراء دراسات جدوى للمشاريع الاقتصادية وتطويرها، تمهيدا لإطلاق مشاريعهم الخاصة بعد البرنامج، الذي سيستمر في تقديم الاستشارات الفنية والمالية للمستفيدين، بعد التدريب بهدف استدامة مشاريعهم وضمان نجاحها.

وجرى اختيار الرواد المستفيدين الـ 16 من بين عشرات المتقدمين، عبر رابط على الانترنت أتيح للجميع، وبناء على معايير محددة ودقيقة، وسيتم اختيار 7 من بين الرواد المتدربين للحصول على دعم مالي لتحويل أفكارهم إلى مشاريع خاصة، وذلك في إطار توفير حلول مستدامة للحد من نسب الفقر والبطالة المرتفعة في اليمن جراء الصراع المستمر.

تدريب 128 معلماً ومعلمة حول التعليم التغذوي في المدارس

نفذت الوصول الإنساني، دورات تدريبية للمعلمين حول التعليم التغذوي، في مدارس مديريات ردفان ودار سعد والمنصورة، في محافظتي لحج وعدن، وذلك ضمن أنشطة برنامج الاتصال لتغيير السلوك المجتمعي (sbcc)، وفي إطار مشروع معالجة سوء التغذية، الممول من برنامج الأغذية العالمي WFP، واستهدفت الدورات تدريب 128 معلما ومعلمة، في 64 مدرسة، خلال عشرة أيام، بهدف رفع الوعي المجتمعي بأهمية التعليم التغذوي في المدارس، مما يساهم في حصول أطفال المدارس على وجبات تغذية سليمة، حيث تمثل حجر الزاوية لنمو الأطفال وقدراتهم العقلية، وتزيد من إنتاجيتهم عند دخولهم سوق العمل في المستقبل.

اختتام ورشة عمل لرفع الوعي والتغيير حول تغذية الرضع وصغار السن

اختتمت الوصول الإنساني، ورشة عمل خاصة بالابتكار التشاركي لصياغة رسائل التواصل للتغيير السلوكي والمجتمعي حول تغذية الرضع وصغار السن، وذلك بمشاركة 30 امرأة من الأمهات الحوامل والمرضعات، من محافظتي لحج والضالع.

وتأتي الورشة ضمن أنشطة برنامج الدعم النقدي المشروع للتغيير المجتمعي، وفي إطار مشروع التغذية العلاجية والوقائية، الذي تنفذه الوصول الإنساني في لحج، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي WFP، كجزء هام من جهود الاستجابة الإنسانية في البلاد، وهدفت ورشة العمل إلى إشراك الأمهات الحوامل والمرضعات المستفيدات من المشروع في الرسائل الصحية والتغذوية، وتعزيز أهمية التشارك لرفع الوعي والتغيير المجتمعي حول تغذية الرضع وصغار السن بطريقة صحيحة وصحية، من أجل طفولة قوية ومزدهرة.

وكان الدكتور عارف محمد مدير عام المركز الوطني للتثقيف الصحي، في وزارة الصحة العامة والسكان، قد شارك في افتتاح ورشة العمل، المنفذة في مدينة عدن، بالإضافة إلى الدكتور الدريان ما جنجا، والدكتورة شيماء منصور، كممثلين عن برنامج الأغذية العالمي في اليمن.

تدريب 17 عاملاً وعاملة صحية على معالجة سوء التغذية

بالشراكة مع جمعية ميرسي الماليزية، دربت الوصول الإنساني في محافظة مأرب 17 عاملا وعاملة صحية حول معالجة سوء التغذية، بالتعاون مع مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة، وهيئة مستشفى مأرب العام، وهدفت الدورة على مدار 12 يوما إلى تزويد العاملين الصحيين المستهدفين بمهارات جديدة للتعامل مع الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد، وتجويد الخدمات الطبية المقدمة لهم.

ويشكل سوء التغذية بجميع أشكاله مصدر قلق كبير في أجزاء كثيرة من اليمن، بفعل الصراع المستمر وتدهور الخدمات الصحية، والأزمة الاقتصادية، وأخرى، والاستثمار في معالجة سوء التغذية ينقذ الحياة، ويحول دون تعرض المزيد من الأطفال الأكثر ضعفا للخطر، في بلد تعتبر إحدى مراكز الجوع عالمياً وفقاً لتقييمات أممية ودولية.

برنامج لتأهيل وتمكين النساء في إنتاج الأغذية الصحية

نفذ المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، برنامجا تدريبيا لعدد 25 امرأة يمتلكن مشاريع منزلية في مجال إنتاج المخبوزات والمعجنات، بهدف تعزيز مهاراتهن في صناعة منتجات صحية تعتمد على مواد أولية محلية مثل القمح الأحمر، والدخن، والشعير، وتعزيز التغذية من خلال تطوير الأنشطة الإنتاجية التي تساهم في تحسين الدخل وتعزيز الاستدامة.

البرنامج ينفذ بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، و(Mother Food) وهي منظمة كندية تهتم في تحسين جودة الغذاء، ويأتي البرنامج التدريبي في إطار جهود مكافحة سوء التغذية في اليمن، ويركز بشكل خاص على تحسين حالة التغذية بين النساء الحوامل والأطفال، من خلال توفير منتجات صحية ذات قيمة غذائية عالية وبأسعار مناسبة.

وتضمن البرنامج تعليم المشاركات مهارات حياتية وإدارية، تساعدهن على تطوير وتوسيع مشاريعهن الخاصة، وتقديم منتجات صحية جديدة، وفي نهاية البرنامج حصلت المتدربات على أدوات ومعدات تساعدهن في إنتاج المنتجات الصحية، وتنويع مجموعة منتجاتهن الحالية، بالإضافة إلى دعمهن المستمر بالاستشارات لتعزيز استدامة مشاريعهن الاقتصادية.

البنية التحتية

اختتام مشروع إعادة تأهيل 4 مدارس للنازحين

اختتمت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، تنفيذ مشروع إعادة تأهيل 4 مدارس في مخيم الجفينة للنازحين، الممول من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية – الكويت، والمتضمن تشييد 4 هناجر ظلية، و27 فصلا مدرسيا، وتوريد وتركيب 900 كرسي مزدوج، بالإضافة إلى خزانات وبرادات مياه، ودواليب وطابعات، وأجهزة وأثاث توزعت على الأربع المدارس المستهدفة وهي: عمار بن ياسر، عمر المختار، اليرموك ومدرسة التحرير، لضمان حصول الأطفال الأكثر ضعفا على فرصتهم في التعلم، وتعافي قطاع التعليم في اليمن.

وفي حفل الاختتام، أشاد نائب وزير التربية والتعليم الدكتور علي العباب، بتدخلات الوصول الإنساني، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والعطاء الإنساني الذي تقدمه دولة الكويت لليمنيين ضمن حملة "الكويت بجانبكم"، مؤكدا أهمية هذه المشاريع المستدامة لمواجهة التحديات التنموية والازدحام الكبير في المدارس نتيجة الكثافة الطلابية في المحافظة، فيما أكد مدير مكتب التربية والتعليم في مدينة مأرب الأستاذ محمد مارش، أهمية هذه التدخلات الهامة لتلبية الحاجة الماسة للمشاريع التعليمية.

بنـاء فصـلين دراســيين والمساهمة في تأثيثهما

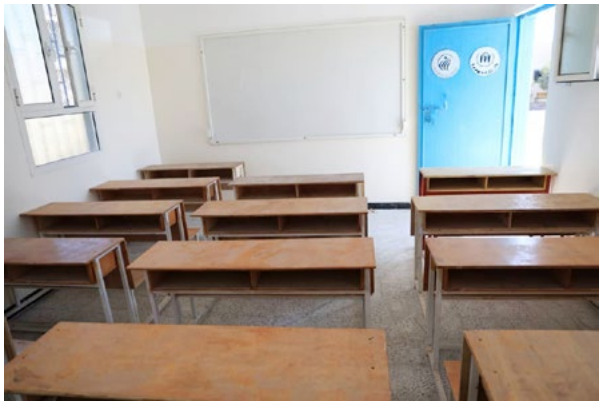

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قام المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، ببناء فصلين دراسيين إضافيين في مدرسة الروضة، والمساهمة في تأثيثهما بعدد من الكراسي، وهي مدرسة مكتظة بالطلاب والطالبات نتيجة النزوح، وبحاجة ماسة إلى التوسعة لتوفير بيئة تعليمية محفزة وجيدة، وضمان حصول الأطفال الأكثر ضعفا على فرصتهم في التعلم.

وجرت عملية افتتاح الفصلين بحضور نائب مدير عام مكتب التربية والتعليم في المحافظة، الأستاذ عبد العزيز الباكر، ومدير المشاريع في المكتب المهندس عبد الله شداد، والدكتور لا وند طلال مسؤول الحماية في مكتب المفوضية السامية في مأرب، وخلال الافتتاح أشاد الأستاذ الباكر، بجهود الوصول الإنساني والمفوضية السامية، في تنفيذ هذه المشاريع التعليمية المستدامة والهامة لدعم تعافي التعليم في اليمن.

مــأرب: إعادة تأهــيل مبنــى الأحــوال المــدنية ومساعدة 5 آلاف نازح للحصول على أوراق ثبوتية

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أعادت الوصول الإنساني تأهيل مبنى الأحوال المدنية في محافظة مأرب، وساعدت 5 آلاف فرد من النازحين والمجتمع المضيف الأكثر ضعفا للحصول على بطائق شخصية، نظرا لأهمية الوثائق الثبوتية في الحياة العامة والحصول على الخدمات الإنسانية.

وشمل الدعم المقدم للأحوال المدنية، إنجاز ظلة أمامية وأخرى خلفية، وترميم وإعادة طلاء الجدران، وتبليط الأرضيات، وكذا توفير مكاتب عمل وكراسي، وصيانة الكراسي والطاولات القديمة، بالإضافة إلى توفير كبائن استقبال ألمنيوم وشاشات إلكترونية وشبكات داخلية.

وخلال افتتاح المبنى، أشاد وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح، بهذا الدعم التنموي المستدام الذي قدمته الوصول الإنساني والمفوضية السامية، لدعم عمل السلطة المحلية في تقديم خدمة إصدار الوثائق الثبوتية، فيما أكد مدير عام فرع الأحوال المدنية في المحافظة العميد محمد عبد ربه مجيديع، أهمية هذا الدعم الحيوي لتسهيل تقديم هذه الخدمات الضرورية.

وفي الافتتاح الذي حضره مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، الأستاذ سيف مثنى، تحدث مدير مكتب المفوضية السامية في مأرب، السيد بيتر فيتز موريس، عن أهمية وصول الناس إلى الوثائق الشخصية، كأمر بالغ الأهمية يضمن للأفراد حرية التنقل والوصول، إلى شبكات الأمان الاجتماعي وآليات الحماية الاجتماعية، وكذا توفير بيئة أكثر أمانا للجميع.

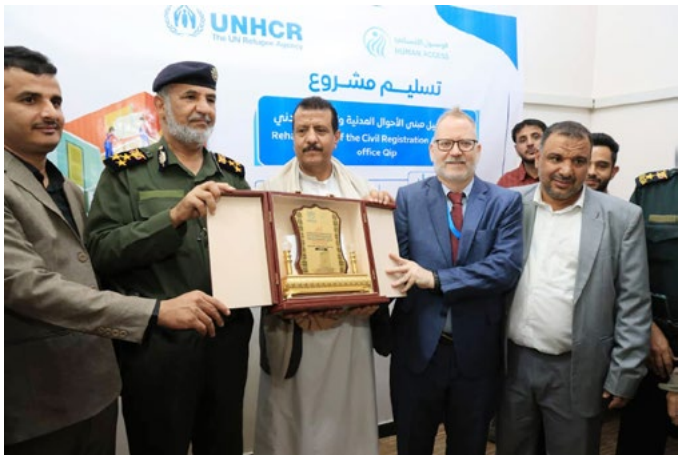

وضع حجر الأساس لمشروع معهد القادسية للتدريب المهني

بالشراكة مع جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية – الكويت، وضعت الوصول الإنساني في محافظة حضرموت، حجر الأساس لمشروع معهد القادسية للتدريب المهني، في مدينة المكلا، والمتضمن بناء ستة معامل مهنية ومكتب إدارة وقاعة تدريب ودورات مياه، بأعلى المواصفات التي تمنح الشباب والشابات بيئة تعليمية جيدة، ويتوقع أن يستفيد من المشروع قرابة 620 متدربا ومتدربة سنويا.

فعالية وضع حجر الأساس للمشروع جرت بحضور المهندس جمال النوري، رئيس مجلس الإدارة في جمعية الشيخ عبدالله النوري، ومدير الجمعية الكويتية للإغاثة، الدكتور عادل باعشن، والأمين العام للمجلس المحلي في حضرموت الأستاذ صالح العمقي، ومدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني في ساحل حضرموت الدكتور سالم باجابر.

وعلى هامش الفعالية، نوه المهندس جمال النوري، بدعم دولة الكويت وحرصها الشديد على دعم الشعب اليمني في مختلف المجالات عبر حملة "الكويت بجانبكم"، مشيدا بالشراكة المثمرة لجمعية الشيخ عبد الله النوري مع الوصول الإنساني، وأكد المهندس جمال، أهمية هذه المشاريع المستدامة لتنمية رأس المال البشري، والنهوض بمستوى التعليم المهني كنافذة لكسر حلقة الفقر والبطالة.

فيما قدم الأستاذ العمقي، والدكتور باجابر، شكرهما الجزيل لدولة الكويت على هذا الدعم التنموي الهام، وأشادا بجهود الوصول الإنساني، وجمعية الشيخ عبد الله النوري، في تنفيذ مشاريع تعليمية ومهنية تلبي الاحتياجات، وتوفر الاستقرار والأمان والأمل في مستقبل أفضل، وتساهم في تأهيل وتمكين فئة الشباب بما يعود بالنفع على المجتمعات المحلية.

اعتماد 15 حقيبة لذوي الاحتياجات الخاصة على هامش زيارة وفد أممي

استقبلت المساحة الآمنة للنساء والفتيات، في مديرية الوادي في محافظة مأرب، الأستاذ منيب الشاوش المسؤول المساعد للحماية في مكتب المنظمة الدولية للهجرة بمأرب، حيث اطلع الأستاذ منيب، والوفد المرافق له، على خدمات المساحة للنهوض بالمرأة اليمنية، وأشاد بتدخلاتها الهامة لمساعدة الأسر الأشد احتياجا.

وخلال الزيارة جرى الاتفاق على آلية الإحالة الخارجية، بخصوص المساعدات النقدية واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا مشاريع سبل العيش، وبعض التدخلات الأخرى، وتم اعتماد 15 حقيبة لذوي الاحتياجات الخاصة، مكونة من فرش كهربائي وعربية، وأدوات نظافة خاصة بهذه الشريحة الأكثر ضعفا لتخفيف معاناتها.

تحديث بيانات الأسر المستفيدة من مشروع المساعدات الغذائية

نفذت الوصول الإنساني في محافظة تعز، عملية تحديث بيانات الأسر المستفيدة من مشروع المساعدات الغذائية GFA، في مديرية صالة، وعددها 6920 أسرة، بهدف الحصول على بيانات دقيقة ومطابقة الوثائق وإدخالها إلى النظام، بناء على حضور المستفيد إلى مركز تحديث البيانات مع وثائقه.

وتنفذ الوصول الإنساني في تعز، مشروع المساعدات الغذائية، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي WFP، استجابة لأزمة الأمن الغذائي الحرجة في اليمن، ومن أجل الحفاظ على مستوى معين من العيش الكريم للأسر الأشد ضعفا واحتياجا، في ظل أزمة الغذاء العالمية وتنامي الاحتياجات المعيشية وارتفاع كلفتها.

مسؤولة في وزارة الصحة العامة تـزور مشـاريع تابعـة للوصـول الإنســاني

زارت الدكتورة إشراق السباعي الوكيل المساعد لقطاع السكان، بوزارة الصحة العامة والسكان، مركزين صحيين تدعمهما الوصول الإنساني في محافظة حضرموت، بالشراكة مع UNFPA، وهما مركز الدعم النفسي والاجتماعي بمستشفى الشحر العام، في مديرية الشحر، ومركز شحير الصحي، في مديرية غيل با وزير.

وخلال الزيارة، اطلعت الدكتورة إشراق، على الخدمات الطبية الهامة التي يقدمها المركزان، وأشادت بجهود الوصول الإنساني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في تنفيذ مشاريع صحية نوعية وحيوية لخدمة الفئات الأكثر ضعفا واحتياجا، وتحسين إمكانية الحصول على خدمات الصحة الأساسية، وبناء مستقبل أكثر صحة في البلد، وبتمويل من UNFPA، تدير الوصول الإنساني مركز الدعم النفسي، ضمن أنشطة مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، وتنفذ الجمعية مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، والذي يدعم مركز شحير الصحي، إلى جانب مراكز أخرى، لتوفير بعض الخدمات الصحية الضرورية، وإنقاذ حياة الأشخاص المستضعفين.

وفد من الشؤون الاجتماعية يزور الوصول الإنساني في سيئون

استقبلت الوصول الإنساني في مدينة سيئون، وفدا رسميا من مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، في وادي حضرموت والصحراء، برئاسة الأستاذ محمد خميس التميمي مدير إدارة الجمعيات والاتحادات في المكتب.

حيث اطلع الوفد على سير المشاريع الإنسانية، والعمل الإداري والمؤسسي في الوصول الإنساني، والذي يمضي وفق الأنظمة والقوانين الرسمية، وبأعلى قدر من الشفافية والمهنية والتميز والحياد، وأشاد الوفد الزائر بجهود الجمعية لخدمة العمل الإنساني والخيري.

المساحة الآمنة في عدن تستقبل ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان

استقبلت المساحة الآمنة للنساء والفتيات، التابعة للوصول الإنساني في محافظة عدن، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن السيدة انشراح أحمد، والتي اطلعت مع الوفد المرافق لها على سير الأنشطة الرامية إلى حماية حقوق الإنسان للمرأة وتعزيزها، وأشادت السيدة انشراح بالجهود المبذولة، وتمنت المزيد من العطاء والإبداع لدعم وحماية النساء الأشد ضعفا.

فريق من المفوضية السامية يتفقد خدمات مشروع الحماية

تفقد فريق من مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في صنعاء، خدمات مشروع الحماية، الذي تنفذه الوصول الإنساني في محافظة مأرب، بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UN-HCR)، والمتضمن عددا من الخدمات للنازحين الذين يعيشون في وضع شديد الضعف، منها إدارة المركز الاجتماعي، والمساحة الصديقة للأطفال في مخيم السويداء للنازحين.

الفريق الأممي الزائر يتكون من كل من السيدة في تران، مسؤول العلاقات الخارجية في المفوضية السامية في اليمن، والسيدة ميسا خليفة، مسؤول الاتصال في مكتب صنعاء، والسيد جيرغوري ديانا، معاون العلاقات في مكتب عدن، وذلك برفقة السيد بيتر فيتز مدير مكتب المفوضية في مأرب، والدكتور لا وند طلال مسؤول الحماية في مكتب مأرب.

وخلال الزيارة، اطلع الفريق الأممي على خدمات مشروع الحماية المنقذة للحياة، والتقى بعدد من المستفيدين من هذه الخدمات، من بينهم المستفيدون من برنامج محو الأمية، والإسعافات الأولية، وسبل العيش، وآخرون، وذلك في إطار تقييم الأثر الذي أحدثه هذا المشروع الهام، في حماية الفئات المستهدفة، لا سيما الفئات الأكثر هشاشة، كالنساء، والفتيات، والأطفال، من خلال تلبية احتياجاتهم الضرورية لتعزيز صمودهم وحماية حياتهم.

وفد من المفوضية السامية يزور المركز الاجتماعي للنازحين

استقبل المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، السيدة ماريون مورجان مسؤولة الحماية في مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عدن، والأستاذ لا وند طلال مسؤول الحماية في مكتب المفوضية في مأرب، والوفد المرافق لها.

وخلال الزيارة، اطلع الوفد على أقسام المركز الاجتماعي، وآلية العمل، والجهود المبذولة في سبيل دعم النازحين الذين يعيشون في وضع شديد الضعف، خصوصا النساء والفتيات الأشد ضعفا في الأزمة اليمنية، وقد أشاد الوفد الزائر بالخدمات المقدمة، والوسائل المبتكرة، لإيصال الخدمات بجودة عالية، ضمن مشروع الحماية، الممول من (UNHCR).

وعلى هامش الزيارة، قامت السيدة ماريون، بتسليم شهادات المشاركة لعشرة من كوادر المركز الاجتماعي، شاركوا في دورة تدريبية نظمتها المفوضية السامية، حول آلية الشكاوى والحماية من الاعتداء والاستغلال الجنسي، بهدف الحد من الاستغلال والانتهاك والعواقب الوخيمة، لمرتكبي قضايا الاحتيال في حق الأسر الضعيفة.

وفد من UNFPA يزور المساحة الآمنة للنساء والفتيات في المكلا

استقبلت المساحة الآمنة للنساء والفتيات في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، وفدا من صندوق الأمم المتحدة للسكان UN-FPA مكونا من الأستاذة مارينا الجوباني، محللة برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، والمنسقة المحورية لبرامج FGM في مكتب عدن، والأستاذ أحمد إبراهيم مدير البرامج في مكتب حضرموت.

وخلال الزيارة، اطلع الوفد على خدمات المساحة وأقسامها وسير الأنشطة، ومنها دورة تدريبية مهنية استهدفت 7 متدربات في مجال صيانة وبرمجة الجوالات، كما التقى ببعض المستفيدين، وجرى مناقشة صعوبات وتحديات الأداء مع إدارة المساحة، وقد أشاد الوفد الزائر بالجهود المبذولة لدعم الأسر الأشد ضعفا.

توزيع كراسي كهربائية ومتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة

وزع المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، 25 كرسيا كهربائيا ومتحركا لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر مشروع الحماية، الممول من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بهدف تلبية احتياجات ضرورية لهذه الشريحة الضعيفة.

وجرت عملية التوزيع بحضور مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة، الأستاذ عبد الحكيم القيسي، ونائب مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، الدكتور خالد الشجني، ومدير مكتب المفوضية في مأرب، السيد بيتر فيتز موريس.

وخلال التوزيع، أشاد الأستاذ القيسي، بجهود الوصول الإنساني والمفوضية السامية، في دعم هذه الشريحة الأكثر ضعفا، مؤكدا أهمية مثل هذا الدعم الإنساني للأشخاص ذوي الإعاقة، لتخفيف معاناتهم وتسهيل حركتهم، ووصولهم إلى الخدمات، وكذلك تحسين حالتهم الصحية.

تحديث بيانات المستفيدين من مشروع المساعدات الغذائية في لحج

حدثت الوصول الإنساني في محافظة لحج، بيانات الأسر المستفيدة من مشروع المساعدات الغذائية GFA، في مديريتي حالمين ويهر يافع، لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين، وبهدف الحصول على بيانات دقيقة، وكذا مطابقة الوثائق وإدخالها إلى النظام، بناء على حضور المستفيد مع وثائقه إلى المراكز المخصصة لتحديث البيانات.

وكانت الوصول الإنساني قد اختتمت دورتين تدريبيتين، الأولى استهدفت 25 متدربا ومتدربة، في مديريتي حالمين ويهر يافع، والثانية استهدفت 44 متدربا ومتدربة في مديرية المقاطرة، لتأهيلهم على عملية تحديث بيانات المستفيدين من مشروع المساعدات الغذائية، والممول من برنامج الأغذية العالمي WFP، استجابة لأزمة الأمن الغذائي الحرجة في البلاد.

يوم مفتوح للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

نظم المركز الاجتماعي للنازحين التابع للوصول الإنساني في محافظة مأرب، فعالية اليوم المفتوح للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتضمنت الفعالية العديد من الأنشطة الهادفة والمتنوعة بهدف رسم الابتسامة على وجوههم، تزامنا مع اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، الذي يصادف يوم 3 ديسمبر من كل عام، وهو يوم عالمي لدعم ذوي الإعاقة.

وخلال الفعالية التي حضرها 50 طفلا من ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب المواهب، أشاد الأستاذ عبد الحكيم القيسي مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في مأرب، باهتمام الوصول الإنساني والمفوضية السامية بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، كشريحة ضعيفة في المجتمع، وبحاجة ماسة للدعم والرعاية والاهتمام، أسوة بأقرانهم من الأطفال، مؤكدا أهمية التركيز على هذه الفئة لتلبية احتياجاتها وحقوقها.

مسابقات علمية منهجية وأنشطة رياضية وترفيهية

نفذت الوصول الإنساني، مسابقات علمية منهجية وتثقيفية، وأنشطة رياضية وترفيهية، في المجمع التربوي للبنين، والمجمع التربوي للبنات، في مخيم خرز للاجئين بمحافظة لحج، وذلك ضمن المشروع الصحي للاجئين، الممول من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والذي ينفذ في منطقتي البساتين وخرز في محافظتي عدن ولحج.

المسابقات والأنشطة المنفذة جرت بمشاركة العديد، من الطلاب والطالبات في المجمعين التربويين، وتضمنت تكريم الفرق الفائزة بجوائز تحفيزية، بهدف تنمية قدرات ومهارات الطلاب والطالبات، وخلق بيئة تعليمية محفزة، وكذا تحفيز الطلاب والطالبات على الاهتمام بالرياضة، وتعزيز روح العمل الجماعي، بالإضافة إلى خلق مناخ تنافسي بين الطلاب والطالبات لرفع مستوى التحصيل العلمي.

حوافز مالية لـ 85 معلماً ومعلمة في مجمع أويس القرني

بدعم كريم من هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات (IHH)، سلمت الوصول الإنساني في محافظة تعز، حوافز مالية لـ 85 معلما ومعلمة في مجمع أويس القرني التربوي، بمديرية المظفر، وذلك ضمن جهود متواصلة للاستثمار في قطاع التعليم في اليمن، باعتباره المفتاح الأساسي للتنمية.

ومن شأن هذه الحوافز النقدية، المساهمة في تخفيف معاناة المعلمين والمعلمات المستفيدين، في ظل الظروف المعيشية والاقتصادية القاسية، والعمل على تشجيعهم على بذل المزيد من العطاء لرفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب والطالبات، وكذا دعم تعافي قطاع التعليم من الآثار المدمرة، التي طالته بسبب الصراع المستمر في البلاد.

اختتام مشروع التأهيل والتدريب الحرفي والمهني للشباب

اختتمت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، مشروع التأهيل والتدريب الحرفي والمهني للشباب (مهنتي بيدي)، الممول من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية – الكويت، والهادف إلى تأهيل الشباب مهنيا وحرفيا وتمكينهم اقتصاديا، في مجالات: "التصميم والجرافكس، السكرتارية وقيادة الحاسوب، الكوافير والتجميل، الخياطة والتطريز، التصوير، صناعة الحلوى والمعجنات، التسويق الإلكتروني، صيانة الطاقة البديلة، صيانة الهواتف، دورات في فهم الذات"، لمواجهة الفقر والبطالة.

المشروع استهدف 235 شابا وشابة، في محافظات مأرب وحضرموت وتعز، منهم 75 شابا وشابة جرى تمكينهم اقتصاديا في مجالات "صناعة الحلويات، الخياطة، الجرافكس، التصوير، صيانة الجوالات، الكوافير، صيانة الطاقة البديلة"، حيث تم تسليمهم مستلزمات المهنة، بعد إكسابهم المهارات اللازمة لممارستها، للانطلاق في سوق العمل وكسب الرزق، والاعتماد على الذات، في ظل الظروف المعيشية والاقتصادية القاسية في اليمن جراء الصراع المستمر.

قصة نجاح

امرأة مستضعفة تغادر فضاء العنف إلى ينبوع الأمل

لم تنعم (ب . س) بحياة زوجية سعيدة طويلة كما كانت تأمل، فمن سوء الحظ أصيب زوجها بانزلاق في العمود الفقري، وأصبح عاجزا عن العمل، لتبدأ مرحلة مؤلمة للغاية في حياة هذه المرأة، البالغة من العمر 28 عاما، وتم ترميز اسمها في هذه القصة لدواعي الخصوصية والحماية.

واقع لا تغشاه بارقة أمل:

كان لمرض الزوج وعجزه عن كسب الرزق انعكاسات على صحته النفسية، وأصبح يفرغ جام غضبه على أسرته، وساءت معاملته لشريكة حياته وأم أولاده الأربعة، وكثيرا ما تساهم الضغوطات الاقتصادية في تصدع مؤسسة الأسرة وتحويلها إلى فضاء العنف.

وحينها اقترح أقارب (ب . س) عليها أن تترك زوجها وأطفالها، والانتقال بمفردها للعيش معهم نظرا لظروفهم المعيشية الصعبة، وعدم قدرتهم على تحمل أعباء إضافية، وبالفعل حول الصراع المدمر في اليمن فئات واسعة من المجتمع إلى فقراء يعيشون بالحد الأدنى من الأساسيات، لكن غريزة الأمومة لم تقبل بهذا العرض من أقاربها، وآثرت حياة المعاناة والتضحية بنفسها من أجل أطفالها الصغار، رغم قساوة العيش والشريك، وواجهت ضغوطاً شديدة في سبيل توفير أبسط احتياجاتها المعيشية، فتبرعات أهل الخير تأتي أحيانا، وأحيانا كثيرة لا تأتي.

ولمقاومة الظروف الصعبة، قررت (ب . س) البحث عن عمل حيث مقر إقامتها في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، للحصول على مصدر دخل مناسب يجنبها وأطفالها شر الفقر والجوع والمرض، لكن محاولاتها لم تنجح في بلد يعاني من نسب بطالة مرتفعة، وفرص العمل للعمالة غير الماهرة ضئيلة جدا.

وفي واقع كهذا لا تغشاه بارقة أمل، سطعت أنوار الفجر وسط صحراء اليأس، عندما أبلغتها إحدى صديقاتها عن خدمات المساحة الآمنة للنساء والفتيات، والتي تديرها الوصول الإنساني في وادي حضرموت، ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، بهدف التصدي للتحديات التي تواجهها المرأة المستضعفة.

شعور بالأمان والحماية:

زارت (ب . س) المساحة الآمنة بحثا عن أمل بمستقبل أفضل، وهناك عرضت مأساتها الإنسانية بتفاصيلها المؤلمة على رسل الإنسانية الذين يتطلع إليهم اليائسون في وقت الحاجة، وكانت عيناها لا تتوقف عن الدموع قائلة: "أعيش في قلق وتوتر نفسي طوال اليوم".

وفورا بدأت عملية إدارة الحالة، بإحالتها للأخصائية النفسية أولا لتخفيف الصدمات النفسية التي تعاني منها، وبعد ذلك جرى إلحاقها ببرنامج تدريب مهني في مجال الكوافير وفن التجميل، لبناء قدرتها على الصمود وإنقاذها وعائلتها من براثن الفقر والجوع.

فاكتسبت المرأة مهارات هذه المهنة الحرفية وأتقنتها، ليتم تمكينها بمستلزمات هذه المهنة لاحقا، للانطلاق في سوق العمل وكسب الرزق، وأخيرا استطاعت تحقيق حلمها بالحصول على مصدر مدر للدخل يساهم في تحسين مستوى معيشتها وأطفالها، ويمكنها من الاعتماد على الذات، ومواجهة الكثير من الأزمات الاقتصادية، وتعليم أولادها.

وهنا فقط ابتدأت مرحلة جديدة لهذه الأسرة، حيث صارت (ب . س) تعمل بشغف في مجال الكوافير، وتتابع كل جديد، وتستقطب الكثير من العملاء لجودة وروعة أدائها، وها هي تصف هذا العهد الجديد بالقول: "أشعر الآن بالأمان، أصبحت قادرة على الاعتماد على نفسي لتلبية متطلبات أسرتي الضرورية"، وتشعر بالامتنان لمشروع الحماية ودعم سبل العيش، الذي انتشلها من واقع مرير، وساعدها للوصول إلى عالم أفضل.

2.8 مليون طالب

بحاجة ماسة للمساعدة لمواصلة تعليمهم

معاً لتشجيع الأطفال الأيتام والفقراء والنازحين للوصول والاستمرار في التعليم.

الوصول الإنساني للشراكة والتنمية
HUMAN ACCESS FOR PARTNERSHIP AND DEVELOPMENT

اليمن
المركز الرئيس: حضرموت
الإدارة العامة : عدن

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg